بريطانيا والولايات المتحدة تعدان دوريات من طائرات تحمل القنابل النووية لتحلق حول الاتحاد السوفياتي

والمعسكر الاشتراكي لتشديد التوتر الدولي ...

الخطوة تزيد في خطر وقوع حرب عالمية. الدول الغربية تضع التسلح في مقدمة نشاطها

لندن — اذاع راديو لندن : بدأت المشاورات بين بريطانيا والولايات المتحدة لدراسة ترتيب طائرات بدوريات منتظمة حول العالم لحماية الغرب من اي هجوم مفاجيء !!

وقال المذيع ان هذه الطائرات ستحمل قنابل نووية ولكن لا يوجد اي خطر منها (كذا) حتى في حالة وقوعها لان سلك التفجير غير مرتبط بالقنابل النووية وسيرتبط باوامر من القيادة في حالة الطوارىء.!

واستطرد يقول في تفسير هذا الامر ان الخطوة تستهدف حماية الطائرات من التدمير في هجوم مفاجيء.

وبهذه الخطوة يشدد حكام الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب الباردة ويضاعفوا خطر وقوع حرب عالميه ثالثة تستعمل فيها الاسلحة النووية.

وتعقب الخطوة المرتقبة خطوات استعمارية لتشديد الحرب الباردة جاءت في اثر احباط مؤتمر الاقطاب.

فقد قررت الدول الغربيه الاسراع بالتسلح وعادت بريطانيا والولايات المتحدة واتفقتا على انتاج الصاروخ الذي توقفت بريطانيا عن صنعه.

كذلك قرر مجلس الاتحاد الاوروبي — وبين دوله بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا — دعوة اعضائه الى توسيع انتاج التسلح وتقديم هذا الانتاج على كل انتاج آخر.

وفي هذا الاجتماع (في اوائل حزيران) طالب فرانز جوزيف وزير الحربيه في المانيا الغربيه بالغاء القيود المفروضه على انتاج بعض انواع الاسلحة والصواريخ في بلاده. وقد اصر على ان قوات الحلف الاطلسي يجب ان تزود بجميع انواع الاسلحة — من الاسلحة التقليديه الى الاسلحة العابرة للقارات.

ولذلك كان من البديهي ان تقفز اسعار الاسهم في بورصة نيويورك مثلما لم تقفز خلال الثلاثين السنة الاخيرة. وتقول وكالة اسوشيتد برس ان اسعار الاسهم زادت قيمتها بـ ١١٠٠٠٠ مليون دولار ...

وفسرت الوكالة هذا التطور فقالت انه يعود لزيادة التسلح المرتقبة.

ان المستعمرين الذين نسفوا مؤتمر الاقطاب يكشرون الان عن انيابهم ويفصحون عن الاسباب التي دعتهم الى العودة الى الحرب الباردة.

والواضح ان الدوريات المنتظمة ستكون حول حدود الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية.. وان مثل هذا الامر سيقود الى تشديد الحرب الباردة مثلما لم تشتد من قبل.

ويتذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد بحث امر تحليق مثل هذه الطائرات فوق المناطق القريبة من حدوده في الشمال (القطب الشمالي) في مجلس الامن وقال ان هذه التحليقات تهدد السلام العالمي.

بالعمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

١٤ حزيران ١٩٦٠
٢٠ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٠ السنة السابعة عشرة
19 סיון 5720
14.6.1960
No. 10 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الهوراه) — Al-Ittihad

الملايين التي تظاهرت احتجاجا على مبعوث ايزنهاور

تستعد لتعرب عن نقمتها على ممثل الاستعمار الامريكي

ايزنهاور يقلص برنامج زيارته لليابان.. الزيارة لكوريا واليابان وفورموزا والفلبين تهدف الى انقاذ مواقع الاستعمار المتدهورة في الشرق الاقصى.

طوكيو — الملايين الغاضبة تظاهرت في طوكيو تطالب بالغاء معاهدة الأمن المتبادل اليابانية — الامريكية وتحتج على زيارة ايزنهاور حين وصل اليها يوم الجمعة الماضي مبعوث ايزنهاور، هجيرتي، سكرتير الرئيس الامريكي ...

والملايين الغاضبة تستعد الان للتظاهر حين يصل الرئيس الامريكي الى طوكيو ...

ونصف الانباء كيف طوقت الجماهير الناقمة سيارة هجيرتي والسفير الامريكي فاضطرا الى الهرب بالهليكوبتر... وتضيف ان اكثر من ١٥٠ الف متظاهر ساروا في شوارع العاصمة يهتفون، «ايها اليانكي القاتل عد الى بيتك ... أيك (ايزنهاور) لا تأت ...»

الاعداد للاضراب العام

وتقول وكالات الانباء ان الحزبين الشيوعي والاشتراكي قد اعلنا تأييدهما لاتحاد النقابات اليابانيه الذي اعلن عن برنامج كفاح سيصل الى ذروته بين ١٤ و١٩ حزيران حين يأخذ العمال يومي اجازة ليتظاهروا في الشوارع ويقوموا باعمال مباشرة لتحقيق هدف الشعب بأسره بالغاء معاهدة العدوان.

ايزنهاور يضيق برنامج زيارته

وفي الوقت ذاته بدأ ايزنهاور رحلته الى اقطار الشرق الاقصى، كوريا الجنوبيه واليابان وفورموزا والفلبين.

وقد قابله هجيرتي في آلاسكا، الولاية الواحدة والخمسين التي انتسبت مؤخراً الى الولايات المتحدة، ونقل له ما لاقاه من اهوال ...

وتجمع الصحف ان زيارة ايزنهاور الى اليابان هي اخطر حدث في تاريخ الرئيس الامريكي وتضيف ان ايزنهاور لا يستطيع ان يلغي زيارته لليابان فذلك يقوض مواقع الولايات المتحدة في الشرق الاقصى ...

والواقع ان ايزنهاور مبعوث الاستعمار الامريكي يزور هذه الاقطار الاربعه ليساعد عملاء الاستعمار الامريكي على توطيد مواقعهم.

ففي هذه الاقطار، بنسب متفاوته تزعزعت مواقع عملاء الاستعمار الامريكي واستمرت في قطرين منها، كوريا واليابان، هبات شعبية ثوريه، اطاحت في كوريا الجنوبيه بنظام سنغمان ري، وزعزعت الى الجذور نظام كيشي.

وها ان اخبار الفلبين تنقل دعوة منظمة العمال الفلبينيين التي تضم ٤٠٠ الف عامل، اعضاءها الى التظاهر احتجاجاً على زيارة ايزنهاور.

وكان من البديهي في هذه الظروف ان تعلن المحافل الموثوقه ان ايزنهاور سيضيق برنامج زيارته لليابان وستكون الزيارة عملياً بمثابة «المحافظة على ماء الوجه» ... و«رفع العتب».

ومهما يكن من امر فقد ضاع منذ البدء الاثر الذي كان يتوخاه حكام اليابان من هذه الزيارة ... لقد ارادوا ان تكون مظاهرة صداقه توطد الحلف العدواني بين البلدين فجعلتها مظاهرات الملايين قبل زيارة ايزنهاور صفحة سوداء في تاريخ الاستعمار الامريكي واعوانه في اليابان ...

«قصة العملاء»!

صرح ايزنهاور للصحفيين في «انكورج» بالاسكا في عشية رحلته الى الشرق الاقصى انه مصمم على القيام بزيارة اليابان وهو يهدف الى تحسين التفاهم الدولي على الرغم من «العملاء»!! المعارضين لامريكا... وقال، وهنا المهزلة الكبرى، ان لامريكا الملايين من «الاصدقاء» في كوريا واليابان وآسيا !!.. واصدقاء امريكا هم الاكثرية الساحقة !!.

الاتحاد — يظهر ان الملايين الذين يتظاهرون في اليابان الان يتظاهرون حباً بامريكا ...

وفد عراقي

بغداد — غادر بغداد الى لندن وفد برئاسة عادل جلال بقصد تحسين التفاهم بين القطرين.

كلمتنا

بن غوريون اعلن نواياه مجددا

فلنشدد معركة الغاء الحكم العسكري

حاكمان عسكريان سيكونان من صلب وفد وزارة الداخلية الذي يترقبه اهالي قرية كابول بسخط بعد ان عرفوا انه سيأتي لتنصيب دمى موالين لسياسة الاضطهاد القومي في المجلس المحلي.

والحكم العسكري قام بدور فعال في اختيار الدمى المماثلة في مجلس محلي ام الفحم . . .

والحكام العسكريون لا يزالون يلوحون بسوط الارهاب ويحجزون التصاريح عن بعض العمال الذين يرفضون الخنوع لسياسة التمييز العنصري، ويمنعون عدداً آخر من زيارة المناطق العسكرية.

كل هذا حقيقي وقائم ويعلن بن غوريون في المناقشة الاخيرة التي جرت بشأن ميزانية رئيس الوزراء، ان هذا سيبقى حقيقياً وقائماً . . .

ومع هذا فهناك محاولة لابعاد قضية الحكم العسكري عن اعين الرأي العام في البلاد وخارجها بغية تخفيف الكفاح لالغاء هذه اللعنة الارهابية.

فلقد نشرت نيو اوتلوك (النظرة الجديدة) المباميه، التي تصدر بالانكليزية في عددها الصادر في حزيران ما قاله مخائيل أساف في ندوة الصحيفة التي عالجت مشاكل الاقلية العربية وقد جاء فيه:

«كل شيء يجري لمصلحة العرب الاسرائيليين ممكن ان يجري قبل تحقيق السلام ... او انه سيجري في القريب العاجل. فالمباي (!!) قبل العرب في الهستدروت وقريباً سيقبلهم في صفوفه واخر بقايا الادارة العسكرية المزرية ستختفي.»

قد يخدع هذا القول قارئاً في غانا او في بورما ولكنه لن يخدع مواطننا عربيا او يهودياً .. اصغى الى تصريحات بن غوريون الاخيرة وسمع رئيس الوزراء يقول متبجحاً ومتحدياً: لم أعد ابدا بالغاء الحكم العسكري . . .

والجماهير العربية التي تعيش في مناطق الحكم العسكري وتختبر يومياً تدخلاته في حياتها وفرضه دمية على هيئاتها المحلية تعرف تماما ان الحكم العسكري لن يموت موتا طبيعياً بل سيموت بالكفاح المنظم المثابر . . .

وبحق سترى في دعوة الحزب الشيوعي التي جاءت في بيانه الاخير الطريق الصحيح للوصول الى اهدافها.

لقد جاء في هذا البيان: «أيها المواطنون .. اتصلوا باعضاء الكنيست الذين انتخبتموهم وباعضاء البلديات والمجالس المحلية، بنواديكم وهيئاتكم واطلبوا منهم ان يقفوا معكم، مع الشعب، في الكفاح لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي

«اسمعوا اصواتكم بالاجتماعات والرسائل والبرقيات مطالبين بالتخلص من سياسة الاضطهاد القومي».

ان هذا هو النداء الذي يجب ان يجلل في كل مكان ... وان يبقى مجلجلا حتى يستنفر الشعب قواه ويواصل المعركة التي بدأها منذ بدأ الحكم العسكري حياته حتى تنتهي حياة هذا الجهاز الذي يجسد الكبت والاضطهاد القومي.

«سخاء» امريكا بقروض ليوغوسلافيا

بلغراد — تسلمت يوغوسلافيا قرضاً جديداً من الولايات المتحدة بمقدار ٢٣ مليون دولار لشراء مصنع بلاستيك. وبذلك يبلغ مجموع القروض الامريكية منذ السنة الماضية ٩٠٣ ٨ مليون دولار.

كذلك تم الاتفاق على ان تزود امريكا يوغوسلافيا بفائض من المنتجات الزراعية بقيمة ١٨٫٨ مليون دولار.

حكومة بن غوريون لم ترفض رسميا

الانذار الذي وجهته حكومة الارجنتين

متابعة معالجة القضية بالطرق الدبلوماسية. الدول الغربية تخشى بحث القضية في الامم المتحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — قبيل سفره استعرض بن غوريون في جلسة الحكومة الاسبوعية، تبادل المذكرات بين حكومته والحكومة الارجنتينية بشأن الجزار النازي ايخمان. ومع ان سرية مطبقة احاطت بهذا البحث فقد اشير الى ان الحكومة ستواصل معالجة المذكرة الارجنتينية الجوابية. ويتضح ان حكومة بن غوريون، لم ترفض رسمياً، حتى الان، الانذار الذي وجهته الحكومة الارجنتينية وطالبت فيه باعادة ايخمان.

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية ان وزارته لن تجيب، الان، على قيام حكومة الارجنتين باعلام مجلس الامن بكل القضيه. واضاف ان الاتصال مع الارجنتين يجري بالطرق الدبلوماسيه ومن غير الممكن الان الافصاح عن نوعية هذا الاتصال.

وشكل معالجة القضيه، كما ظهر في الصحف، يفسر بانه محاولة لتمهيد السبيل لاجراء مقابلة بين بن غوريون وفروندزي رئيس الارجنتين أثناء وجودهما في اوروبا الغربيه.

واعرب كثيرون من المراقبين هنا عن ان ثمة دلائل تشير الى ان حكومة بن غوريون تنوي انتهاج خط مهادن حيال طلب الارجنتين إعادة ايخمان. ويذكرون في هذا الصدد ان حكومة بن غوريون لم ترفض رسمياً إنذار الارجنتين. ويضيفون ان ذلك يؤلف خنوعاً معيناً للضغط الذي شنته امريكا وبعض الاقطار الغربيه الاخرى.

وجدير بالذكر الاشارة الى ما نشر هنا من ان الحكومة البنغوريونيه قد توافق على تسليم ايخمان ثم تعود فتطلب تسليمه إليها رسمياً واذ ذاك توافق الارجنتين، كل هذا وايخمان موجود في اسرائيل ...

وأعلن رسمياً ان لجنة أقيمت لتقديم المشورة لوزير القضاء حول ما سينشر من أنباء محاكمة ايخمان ويشترك في هذه اللجنة ممثلو وزارات القضاء والبوليس والخارجية ومكتب رئيس الحكومه.

ونشرت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطيه، نويز دوتشلند ان دبلوماسيي المانيا الغربيه في الارجنتين يقفون وراء طلب حكومة الارجنتين ارجاع ايخمان. وقالت الجريدة ان بون هي التي اقترحت على الارجنتين اثارة القضية في هيئة الامم المتحدة.

وذكرت مصادر غربيه ان دول الغرب وخاصة امريكا تخشى من بحث كل القضيه في هيئة الامم المتحدة اذ من المؤكد «اذ ذاك» ان يتحول البحث الى بحث ضد النازية وضد قدامى النازيين الذين يجدون ملاجيء لهم في بعض الاقطار الغربية. وذكر ايضاً ان الحكومة الامريكية قد ابلغت اسرائيل بهذه المخاوف !.

برافدا تحذر امريكا وخدامها من العبث بالامن في الشرق الاقصى

موسكو — نددت الصحف السوفياتية بزيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور للشرق الاقصى، وهاجمت السياسة الاستعمارية الامريكية في هذه المنطقة من العالم.

وهاجمت «برافدا» بشدة زيارة ايزنهاور لاسيا عامة ولليابان بشكل خاص، وشجبت اتفاقية «الامن المتبادل بين امريكا واليابان».

وقالت «برافدا» ان الاتحاد السوفياتي لن يتحمل اي تهديد لسيادته ولن يستطيع الوقوف موقف المتفرج من نشاط واعمال امريكا ومساعديها. واتهمت «برافدا» رئيس حكومة اليابان، كيشي، ببيع مصالح بلاده القوميه للاستعمار الامريكي. واضافت الجريدة ان امريكا تنوي تحويل اليابان الى خادم تابع لها والى حاملة طيارات في البحر. وحذرت برافدا أولئك الذين يريدون العبث بالامن في الشرق الاقصى.

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكفاحه احرز الشعب تخفيفات في قيود الحكم العسكري وبتشديد الكفاح يستطيع ان يلغي التصاريح كليا

حيفا — مكتب الاتحاد — «راجعوا تجاربكم الماضية، فليس على طريق الركون الى «همة» حكومة بن غوريون وائتلافها، ولا على طريق الركون الى وعودها المعسولة الموسمية، استطعتم ان تصمدوا أمام مشاريعها الاضطهادية والترحيلية، بل على طريق الكفاح الشعبي المنظم، بوحدة صفوفكم وتحت رايات الاخوة اليهودية العربية».

بهذه الكلمات التي تشيع روح التفاؤل، دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير الى الكفاح في البيان الذي اصدره ليحذر الشعب من خطورة سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها بن غوريون في مناقشة الكنيست حول ميزانية مكتبه في ٣١ أيار الماضي.

انذاك قال ان الحكم العسكري سيبقى واللاجئون سوف لا يعودون الى قراهم والمثقفون لا حل لمشكلتهم.

ويستذكر الحزب الشيوعي كفاح اهالي البعنه ودير الاسد المظفر من اجل الاحتفاظ باراضيهم وصمود اهالي كفر ياسيف في وجه مؤامرات الحكم العسكري على اراضيهم ويقول ان هذين الكفاحين «هما استمرار لتقاليدكم الكفاحيه التي اكسبتكم احترام وتقدير كل القوى الديمقراطيه في اسرائيل — انها الطريق الوحيد لانتزاع الحقوق السليبة».

ويذكر الحزب في بيانه ان الكفاح حقق تخفيفات معينه بقيود الحكم العسكري ويدعو الى تشديد الكفاح.

كذلك يدعو الحزب الشبيبة العربية المثقفة في المدارس وخارجها الى توحيد صفوفها في الكفاح من اجل مستقبلها ... ويدعو الشعب كله للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي فالاوضاع المحليه والعالميه تفتح اوسع الآفاق امام نجاح هذا الكفاح والشيوعيون يهود وعرباً يقفون مع الشعب العربي في هذا الكفاح العادل.

المعرض السوفياتي الاقتصادي

موسكو — افتتح المعرض الاقتصادي السوفياتي وهو يعرض منجزات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية.

وفي المعرض آلات جديدة وعروض تصور التقدم التكنيكي ويهدف المعرض إشاعة التطور التكنيكي في حياة البلاد الصناعيه.

وضع دستور تركيا الجديد

انقرة — صدر الدستور الجديد في تركيا الذي صاغه عدد من اساتذة الجامعة في انقره.

ويضع الدستور الجديد جميع السلطات في لجنة الاتحاد الوطني ويعين الجنرال غورسيل رئيساً للجمهورية.

وينص الدستور ان تقوم لجنة الاتحاد الوطني مقام البرلمان على ان يجري انتخاب البرلمان باقرب وقت.

وقد تألفت محكمة عدل لمحاكمة رئيس الجمهورية السابق جلال بايار ورئيس الوزراء السابق عدنان مندريس.

نتائج انتخابات جبل لبنان

بيروت — أعلنت هنا نتائج انتخابات جبل لبنان، وهي تشمل انتخاب ٣٠ نائباً. وقد اصدر رئيس الحكومة بياناً قال فيه ان الانتخابات جرت في جو من الحرية وان الشكايات التي قدمت عن تدخل الحكومة بحثت ولم يوجد لها أساس من الصحة ...

والنواب المنتخبون هم مجيد ارسلان، فضل الله تلحوق، خليل الخوري، اميل مكرزل، منير ابو فاضل، عبد العزيز شهاب، قبلان قبلان، عزيز عون، كمال جنبلاط، عصام حجار، سالم عبد النور، اميل البستاني، بهيج تقي الدين، لولي ابو شرف، فؤاد البون، نهاد بويز، فؤاد نفاع، موريس الجميل، جميل لحود، كميل شمعون، السير نجيب، ورتال شامليان، ريمون اده، احمد اسعد، جبرائيل جرمانوس، ادوار حنين، عبدو صعب، بشير الاعور، محمود عمار، الياس الخوري.

لتجديد الصلات التجارية وتوسيعها

القاهرة — غادر وفد تجاري برياسة محمد رشدي، رئيس الغرف التجارية والمدير العام لبنك مصر، الى لندن لغرض تجديد الاتصالات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ..

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١٥

دبابيس

ايخمان

قضية الجزار النازي، ادولف ايخمان، لا تزال تثير أصداء واسعة بين الجمهور الاسرائيلي.

ذلك ليس فقط لان هذا الوحش المفترس، الذي يتقمص جلد انسان، قد ألقي عليه القبض ولكن لاسباب أخرى عديدة أيضاً.

ففي هذا الاسبوع اتضح ان ايخمان دُعي في سنة ١٩٣٧ الى زيارة فلسطين وانه لبى الدعوة. فمن الذي دعاه؟ وعلى نفقة من كانت الزيارة؟ نشرت الصحف ان الذي دعاه هو أحد مبعوثي "منظمة الهغناه" شخص اسمه فايبل فولكس! وان الزيارة كانت على ... نفقة الهغنا!!

واكثر من هذا ..

طردت سلطات الانتداب ايخمان من فلسطين فسافر الى القاهرة. وحج اليه، الى القاهرة، مبعوث عن الهغنا .. ومبعوث عن المفتي!!

وغير هذا ..

تقول لمرحاب، احدى صحف الحكومة، ان ايخمان قد ذكر ان عملاءه كانوا يقيمون في القدس ويعملون في تمهيد السبيل للعمل حينما تصل قوات رومل، التي كانت تتقدم في شمالي افريقيا، الى فلسطين!!

فمن هو رئيس هؤلاء العملاء الذين اشتغلوا مع ايخمان؟

تذكر لمرحاب في عدد آخر ان ايخمان اعترف للمحققين معه ان رئيس العملاء النازيين في فلسطين كان يهودياً من القدس. وقد اجتمع هذا العميل به مرات عديدة وكان يتصل بباقي عملاء النازية من يهود وعرب في فلسطين. وهذا الشخص — تقول لمرحاب — انه من سكان القدس ويشغل منصباً في مؤسسة شعبية فيها!!

وابعد من هذا ..

تقول هعولام هزه ان تقارير براند وكستنر تلقي ظلا ثقيلا على قائمة طويلة من رجال الصهيونية من موشه شاريت، واهود افريال الى حاييم برلر ..

اضف الى كل هذا ما كشفت عنه محاكمة كستنر.

ان أيخمان قال للمحققين معه: ان كستنر كان وطنياً يهودياً وان الذين قتلوه لم يقتلوا الشخص الصحيح ..

كل هذا، وغيره، من حق جماهير الشعب ان تعرفه. ومن هنا كان اهتمام الجماهير، بحق، في محاكمة ايخمان علنياً.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب في الكنيست

بزيادة ميزانية التعليم وبحل مشاكل التعليم العربي

مقدمة

نشرنا في العدد الماضي طرفاً من مساهمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة ... وقد ذكرنا مطالبته بزيادة أجور المعلمين ... واليوم ننشر القسم الكامل الذي عالج فيه النائب طوبي قضايا التعليم ... بين اليهود والعرب.

بودي، أثناء مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافه، ان أشير الى بعض الظواهر، في جهاز التعليم، التي تثير القلق وتستدعي العمل السريع.

ان ترك المدارس، ولا سيما العربيه، هي ظاهرة مقلقه. فترك المدارس الابتدائيه، خلال دورة طلابيه واحدة ابتدأت في سنة ١٩٥٣/٥٢ ووصلت حتى الصف السابع، في سنة ١٩٦٠/٥٩، قد بلغ ١٩ بالمئه اي انه من مجموع ٤٤٧١٨ تلميذاً لم يصل الى الصف السابع سوى ٣٦٠٥١٩ تلميذاً.

اما ترك المدارس الابتدائيه العربيه فهو على نسبة اعلى وقد بلغ ٥٣ بالمئه خلال هذه الدورة. فمن مجموع ٤٧٦٢ تلميذاً لم يصل الى الصف السابع سوى ٢٢٦١ تلميذاً. وبالطبع فان هذا تعبير عن الوضع الاجتماعي للاهلين العرب ومن الضائقة الاجتماعيه التي تضطر الاولاد الى ترك المدرسه والى المساعدة في اعالة العائله. ومما يدل دلاله واضحه على الاساس الاجتماعي لترك المدرسه، الاحصاء الخاص الذي اجرته الدائرة الثقافيه في بلدية تل ابيب عن سنة ١٩٥٧/٥٦ ونشر مؤخراً. فترك المدارس الابتدائيه في جنوبي تل ابيب - يافا (وهنا تسكن في الاساس، الفئات العماليه من السكان) قد وصل خلال دورة طلابيه واحدة، الى ٣٤ بالمئه مقابل ١٣ بالمئه في شمال المدينه. وهذا يوضح مدى الاضرار اللاحقه بابناء الطبقات العماليه وبابناء السكان العرب بسبب وضعهم الاقتصادي المتدهور على الرغم من وجود قانون التعليم الالزامي نظرياً. اننا نرى الحكومه كلها وسياستها الاقتصاديه المسؤولين عن هذا الوضع الاسود. ونحن في الوقت ذاته لا نحرر وزارة التعليم والثقافه من ضرورة الاهتمام، على الاقل، في تأمين التعليم الابتدائي لابناء الفقراء ولابناء السكان العرب.

ان الاحصاء الذي اجرته بلدية تل ابيب يشير الى ان ٢٧ بالمئه فقط من ابناء جنوبي المدينه، ممن انهوا دراستهم الابتدائيه، قد تسجلوا الى المدارس الثانويه مقابل ٦٦ بالمئه في شمال المدينه. وذلك الاحصاء يوضح ان ٨٠٧ بالمئه فقط من تلاميذ المدارس الثانويه في تل ابيب - يافا هم من ابناء العمال وان ٢٠١٩ بالمئه هم من ابناء الموظفين. اي ان نحو ثلث التلاميذ فقط هم ابناء العاملين المأجورين، الذين يؤلفون الاكثريه الساحقة من سكان المدينه. افليس في هذه الحقائق ما يندد بالوضع الذي فيه تُقفل امام ابناء العائلات العامله سبل التعليم الثانوي وبالتالي العالي الذي اخذ يتحول الى مركز لابناء الاغنياء وذوي المقدرة كما اتضح ذلك، بنسبة ما، في انتخابات نقابة الطلاب؟

ان زيادة ميزانية التعليم والثقافه، وتخفيض رسوم التعليم في المدارس الثانويه، وتوسيع المساعدات لابناء الطبقات العامله - هذا هو المطلب الذي يجب ان تستمع اليه التي تسمي نفسها «حكومه في مركزها احزاب العمال»، بينما الوضع القائم في هذا المجال يثبت مدى بعد هذه الحكومه عن الاهتمام الحقيقي بشؤون الفئات العامله.

الوضع بين السكان العرب

وأنتقل الان الى بعض قضايا التعليم العربي. لا تزال كما في السابق ازمة مباني المدارس العربيه، وخصوصاً في القرى حيث النقص في الصفوف وفي المباني الملائمه يشتد اكثر فاكثر. كلت اود من وزير التعليم والثقافة ان يعدد بنفسه المدارس الجديدة التي أقيمت خلال الاثنتي عشرة سنه الاخيرة في القرى العربيه اذ ذاك سيدرك كل انسان مستقيم مدى خطورة اهمال الحكومة.

والنقص في كتب الدراسه العربيه بقي كما كان خطيراً وجدياً، ويؤثر تأثيراً سيئاً في مستوى التعليم وفي نتائج الامتحانات. ان السكان العرب لا يمكنهم ان يقفوا موقف عدم الاكتراث من مستوى التعليم المنخفض الذي يسود المدارس الحكوميه العربيه، او من نية ابعاد الجيل العربي الناشيء عن تاريخه وتقاليده القوميه العربيه وذلك لكبت المشاعر القوميه والكرامه القوميه لدى الشباب العربي.

ووضع التعليم الثانوي العربي يثير انتقاداً شديداً. فهناك أولا العدد القليل من طلاب هذا التعليم. لقد وصل هذا العدد خلال السنة الدراسية الحاليه الى الفي طالب بينهم ١٢٨٠ طالباً فقط في المدارس التي تشرف عليها وزارة التعليم والثقافه.

وهذا العدد هو من مجموع ٤٢٠٢٣٠ طالباً في المدارس الثانوية باسرائيل. اي ٥ بالمئه مع ان السكان العرب يؤلفون ١١ بالمئه من سكان البلاد. ثم ان مستوى التعليم في هذه المدارس معرضة الى الانتقاد المستمر، والنسبة المنخفضة للفائزين في امتحانات البجروت دليل على ذلك. فان ١٢ طالباً فقط من مجموع ١٣٠ طالباً قد نجحوا في امتحانات البجروت خلال سنة ١٩٥٩. وهذا الوضع يثير قلقاً شديداً.

يا أعضاء الكنيست. من الطبيعي ان السكان العرب يرغبون في ان يتلقى ابناؤهم علومهم الثانوية بل والعاليه. وكثيرة هي العائلات التي تبذل جهوداً جبارة من أجل ان توفر لابنائها التعليم الثانوي. ولكن في صفوف السكان العرب يسود الشعور بان الحكومة تعمل بمختلف الطرق والوسائل لكبت هذه الرغبه

فاذا أخذنا النسبة العاليه، غير العاديه، لسقوط الطلاب العرب في الامتحانات، والوضع القلبي الذي يشمل الشباب العربي المثقف حيث تسد في وجهه ابواب المكاتب الحكوميه والشعبيه ويحال بينه وبين العمل الملائم مما يزج به الى مهاوي البطالة والتشرد، واذا اضفنا الى ذلك بيان رئيس الحكومة الاخير أثناء مناقشة ميزانية مكتبه، الذي قال فيه ان ليس لهذه القضية المؤلمة من حل - عند هذا تكون مفهومة وحقة المخاوف التي تساور السكان العرب من ان للحكومة سياسة غير معلنة تستهدف تيئيس الاباء والابناء ودفعهم الى الاعتقاد بان لا فائدة من التعليم ما دام مصير اكثر متخرجي المدارس الثانويه هو العمل بالطوريه او في مطعم او مغسلة، او البطاله.

يا اعضاء الكنيست، يجب عدم التسليم بهذا الوضع الخطير. والحكومة ملزمة بالاهتمام برفع مستوى التعليم الثانوي العربي وبتوسيعه وبتوفير الاعمال المناسبة للشباب العربي المثقف. إننا نطالب ايضاً بتعليم صناعي للشباب العربي، فان هذا الفرع يكاد يكون معدوماً. وكذلك نطالب بفتح مدارس مسائيه للشبيبة العامله العربيه. فليس في اسرائيل سوى مدرسة واحدة من هذا النوع يتعلم فيها، كما تقول الحكومه ٦٣٠ شاباً.

وبودي أيضاً ان أطالب وزير التعليم بزيادة عدد المعلمين المؤهلين في المدارس العربيه. ليس يكفي ان ١٢٠ معلماً يتعلمون في مدرسة يافا (٨٧ يعدون الى التعليم و ٣٤ الى رياض الاطفال) يجب زيادة هذا العدد. ولا بد لي هنا من التحذير من جو اضطهاد حرية المعلم، ذلك الجو الذي يسود المدارس العربيه، ومن طرد المعلمين الذين يبدون انتقاداً او يقولون رأياً عن وضع التعليم. فمثل هذا الامر يخفض مستوى المعلمين والتعليم.

واخيراً بودي ان أطالب الوزير بان يعمل من أجل زيادة عدد الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربيه في المدارس اليهوديه والواقع انه لامر مؤسف ان ٦٠٦٠٠ طالب فقط من بين مئات ألوف الطلاب هم الذين يدرسون اللغة العربيه. وإصلاح هذا الامر هو ضرورة حيوية بغية مساعدة أبناء الشعبين في الوصول الى تقارب اكثر وتمكين الشباب اليهودي من معرفة افضل للشعوب العربيه التي يسكن بينها، وهذا أمر حيوي لمستقبل التعاون والاخوة بين الشعبين.

ومن أجل هذا كله فاننا نقترح زيادة ميزانية وزارة التعليم والثقافة من ١٠٦ ملايين ليرة الى ١٢٠ مليون ليرة.

ليقتف الشيخ الامريكي اثار زملائه المحترمين!!

قبل ايام وقف الشيخ الامريكي توماس كوشيل يهاجم السفارة السوفياتية في القاهرة ويعلن انها «مركز التجسس والتخريب»! في افريقيا.

كان التصريح تدخلاً فظاً في شؤون الجمهورية العربية المتحدة.

وعلى الأثر استدعى وزير الخارجية محمود فوزي السفير الامريكي في القاهرة وطالبه بتفسير بشأن هذا التحريض على السفارة السوفياتية في القاهرة.

وهنا انتهى الخبر الرسمي.

ولكن الصحف القاهرية حيال هذا الاستفزاز البذيء لم تستطع السكوت.

فكتب المحرر السياسي في الاهرام ينصح الشيخ الامريكي ان يقتفي آثار زملائه فيدرس اسباب الفشل الذي منيت به سياسة الولايات المتحدة وليتخل عن محاولة تبرير تجسس الطائرة الامريكية يو ٢ فوق الاراضي السوفياتية بقذف الوحل على السفارة السوفياتية في القاهرة واقحام القاهرة في الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ويسأل المحرر السياسي الشيخ:

☆ لماذا فشلت سياسة امريكا الواحدة تلو الاخرى؟

☆ لماذا سقط اولئك الذين لحسوا نعال الاستعمار الامريكي وأقاموا حلف بغداد أمثال نوري السعيد ومندريس؟

☆ لماذا أخفق سنغمان ري وشان كاي شيك على الرغم من التأييد المادي والمعنوي الامريكي؟

ازمة الحكم فى المغرب

بقلم علي عاشور

تم في الرباط قبل ايام قليلة تأليف وزارة جديدة في المغرب تولى فيها الملك محمد الخامس الرئاسة وعين ابنه الاكبر مولاي الحسن نائباً له، كما عين محمد البكاي، اول رئيس للوزارة، وزيراً للداخليه وادريس محمدي، وزير الداخلية السابق، وزيراً للخارجيه ومحمد الدوري، من حزب الاستقلال، وزيراً للاقتصاد الوطني والماليه.

وقد ضمت الوزارة الجديدة أعضاء من حزب الاستقلال والحزب الدمقراطي الدستوري وحزب الحركة الشعبيه والحزب الحر المستقل والمستقلين.

ولم تضم الوزارة الجديدة «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» الذي ألفه مهدي بن بركة في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ والذي ضم العناصر اليسارية من حزب الاستقلال.

وفي بيانه الذي اعلن فيه تأليف الوزارة الجديدة قال الملك محمد الخامس انه كان من الصعب تأليف حكومة تشمل كل الاحزاب. وان من اهداف وزارته جلاء القوات الاجنبيه واستعادة اراضي البلاد المحتله والاستمرار في سياسة تحرير الاقتصاد. وبخصوص السياسة الخارجيه قال الملك، «سنهتدي بمبادىء عدم الانحياز وسنبقى خارج كل النزاعات والكتل».

وقد كتبت جريدة «الرأي العام» الناطقة بلسان «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» معلقة على هذا البيان فقالت، ان برنامج الحكومة الجديدة الذي أعلنه الملك لا يختلف في شيء عن برنامج الحكومة السابقة التي كان يرأسها عبد الله بن ابراهيم. فالشيء المهم في الوقت الحاضر هو وضع هذه السياسة موضع التنفيذ.

والمعروف ان الملك المغربي كان قد اجبر حكومة عبد الله بن ابراهيم على الاستقاله. وكانت تلك الحكومة تضم وزراء من الجناح اليساري لحزب الاستقلال.

ان مجرد تسلم الملك لزمام الامور في المغرب وترأسه للوزارة دليل واضح على وجود أزمة حكم في المغرب.

فمنذ ان استعاد الملك العرش من الفرنسيين في تشرين الثاني ١٩٥٥ وهو يعد بوضع دستور للبلاد وباجراء انتخابات نيابية وبتسليم الحكم الى الاحزاب الفائزة في الانتخابات. وكخطوة أولى قام في ٧ كانون الاول ١٩٥٥ بتأليف اول وزارة برآسة محمد البكاي المقرب من البلاط ضمت ٨ وزراء من حزب الاستقلال و ٥ وزراء من الحزب الدمقراطي الدستوري. وفي ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ وفي محاولة لارضاء العناصر اليساريه ألف وزارة جديدة برآسة عبدالله بن ابراهيم ضمت وزيرين من انصار الجناح اليساري في حزب الاستقلال.

واليوم وقد ألف الوزارة الجديدة استبعد منها جميع العناصر اليساريه.

وطوال هذه المدة أي منذ تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ حتى الان لم يتم وضع دستور للبلاد ولم تجر أية انتخابات سوى الانتخابات التي جرت مؤخراً للمجالس البلديه. ومع هذا فهي تعتبر خطوة الى أمام. وقد اسفرت هذه الانتخابات عن نتائج في غاية الاهميه. فقد فشل حزب الاستقلال الحاكم في إحراز الاغلبية المطلقه اذ نال فقط حوالي ٤٠٪ من مجموع الاصوات ومعظم الاصوات التي احرزها من الارياف بينما حاز «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» على ٣٠٪ من الاصوات ومعظم اصواته كانت في المدن الرئيسيه، ونال المستقلون ٢٥٪.

وهذا دليل واضح على ان الشعب في المغرب يحشد قواه لمواجهة القضايا الهامة التي تتطلب الحل.

فلا يزال المستعمرون في المغرب يحتلون مراكز قوية في البلاد. فهم لم يعيدوا للمغرب حتى الان سيادته على جميع اجزاء بلاده ولا تزال قواتهم تحتل اراضي تحت إدارة المغربيين، وهم يشرفون إشرافاً تاماً تقريباً على اقتصاد البلاد. فالصناعة والمواصلات والماليه ما زالت تحت المراقبة الاجنبيه، ولا تزال فرق من القوات الوطنية تحت سيطرتهم.

ولا يزال ٦٠٪ من سكان الريف مزارعين مستأجرين يعملون بالاجرة. ولا يزال الاجانب يمتلكون اكثر من مليون هكتار من الاراضي.

كما ان أجور العمال منخفضة جداً. فعامل النسيج مثلا يربح في الاسبوع ٤ آلاف فرنك. ومقابل كل متر من السجاد يُدفع له ١١٠٠ فرنك مغربي (أي اكثر قليلا من دولارين) بينما يباع نفس المتر بـ ١٨ الف فرنك.

والعامل في المغرب لا يربح اكثر من ١٥ ألف فرنك في الشهر. ومعدل الدخل السنوي للنفر الواحد ٣٠ ألف فرنك او ٨٣ فرنك في اليوم الواحد. ونستطيع ان نقدر ضآلة هذا المبلغ اذا عرفنا ان سعر كيلو البطاطا ٥٠ فرنك والارز ٩٠ فرنك والدقيق ٦٠ فرنك واللحم من ٤٠٠ — ٦٠٠ فرنك.

أما الوضع في الريف فهو أسوا من ذلك بكثير. فأكثر من ٨٠٪ لا يزيد دخلهم عن ٨٣ فرنك في اليوم.

وفي هذه الظروف التي تتطلب الحل السريع لمختلف القضايا التي تواجه الشعب تحول حزب الاستقلال الذي كان أمل الشعب طوال ٣٠ سنة ماضيه الى اداة بأيدي اصحاب الاراضي الكبار والمتوسطين وكبار الرأسماليين واصبح سنداً يعتمد عليه البلاط في مواجهة الهبة الشعبيه وفي مقاومة القوى الشعبية النامية بقيادة الطبقة العامله وعلى رأسها الحزب الشيوعي المغربي. فقد منع البلاط بتأييد من حزب الاستقلال قبل اشهر فقط نشاط الحزب الشيوعي وراح يعمل جهده لتفسيخ وحدة الطبقة العامله فألف «الاتحاد العام لعمال المغرب» لمحاربة «اتحاد العمل المغربي» الذي يرأسه محجوب بن صادق والذي يضم الاكثرية الساحقة من عمال المغرب.

ولمقاومة هذه السياسة الرجعية المتمثلة في البلاط وفي قيادة حزب الاستقلال اخذت تنشأ في البلاد نواة لجبهة شعبية واسعة تضم «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» و«اتحاد العمل المغربي» وقيادة جيش التحرير (المؤلف من المجاهدين الذين حاربوا فرنسا بقيادة محمد البصري) والحزب الشيوعي المغربي تؤيدها البرجوازية المتوسطة والصغيرة والفلاحون الفقراء والجماهير الواسعة من العمال.

وهكذا نرى ان أزمة الحكم في المغرب هي أزمة اقتصاديه. ولا يمكن حل هذه الازمة إلا بالتخلص التام من سيطرة الاستعمار السياسية والاقتصاديه وبالقيام باصلاح زراعي وبتطوير الاقتصاد الوطني.

الصومال تلغي دعوة اسرائيل

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان رئيس حكومة الصومال، عبد الله عيسى، قد الغى الدعوة التي كانت قد وجهت الى اسرائيل للاشتراك في حفلات استقلال البلاد التي ستجري في الاسبوع القادم.

الدخل يؤخذ من مال نوفره
وليس من قوت أطفال يغذيها

بقلم نخله مخول قرية مخول (البقيعة)

هذه قصيدة اخرى تنضح بالالم من ضريبة الدخل.

ماذا يقي الناس أو ماذا يعزيها
اذا العدالة ولّت عن أراضيها
تفاقم الخطب والفوضى قد انتشرت
واهتزت الارض تشكو ظلم أهليها
وشاع في الناس ارهابٌ وقرصنة
القت على شرف الانسان تشويها
هذا يئنّ ويشكو من مصيبته
وذاك قصته للناس يحكيها
وآخرٌ قال اصغوا لي أحدثكم
صراحة القول لا غمزاً وتنويها
نظمت ما قاله شعراً لانشره
وكنت فيه حقوق النقل أوفيها
ان كان لا بدّ من اهداله فانا
الى قراقوش أشعاري سأهديها

☆ ☆ ☆

ضريبة الدخل قد سارت بلا لُجُم
تستهدف السلب والقانون يحميها
سارت بجيش من الاشرار تدفعه
أيدي الشراهة في أدنى معانيها
من كل شخص لئيم لا ضمير له
وليس من رادع للنفس ينهيها
اذ يستبيح طعام الطفل يسلبه
ولقمة الخبز من فكّيه يرميها
ويل الفقير الذي يغزون منزله
تلك الرزايا ولا يجدي تحاشيها
في كلّ حي لهم واش يساعدهم
ليست له ذمة حتى يراعيها
باع الضمير وأمسى لاحياء له
لم يلق مظلمة الا ويأتيها
تلقى ضحاياه أفواجاً يسوقهم
مثل الشياه الى الحلاب يعطيها
هناك بالمكتب المشؤوم تنظره
وسيط خير وللصلحات يجريها

☆ ☆ ☆

في مكتب الشؤم تلقاهم وقد خلقوا
لك القوانين بهتانا وتمويها
لهم حسابٌ دقيقٌ ما به غلطٌ
هذي الملفات فأسمع عنك ما فيها
فكم لديك مواشي انت تحلبها
وكم لديك أراض انت تسقيها
فان اجبت خذوها واتركوني انا
اني سأدفع ان أعطيتموني بها
قالوا لقد حان أن ننهي قضيتكم
فادفع والا فان الحجز تاليها
يا من حسابات دخل الناس في يده
أما تخاف حسابا عند باريها
أما الامور التي أسعى لاعرفها
وابذل الجهد حتى اجلو خافيها
هذي المظالم هل تأتي مرتبة
من الرئاسة تصميما وتوجيها
أم الموظف يلقيها بلا ورع
ولا يخاف عقابا حين يلقيها

☆ ☆ ☆

يامكتب الشؤم يكفي طال وردكم
على دمانا الى أن كاد يفنيها
ولغت معظمها ظلماً بوحشية
ولم تروّى فهل يرويك باقيها
الدخل يؤخذ من مال نوفره
وليس من قوت اطفال يغذيها
وليس من لاجيء يرثى لحالته
لا أرض يزرعها أو دار يأويها
لا يعرف الحق مكراشٌ وذو طمع
ولا المظالم الا من يقاسيها
طال السكوت فزدتم في غوايتكم
ان السكوت عن الاشرار يغريها
اقسمت بالله ان أرمي غطا قلمي
وأملأ الكون تحذيراً وتنبيها
وأجعلن بني الاجيال تلعنكم
أمثال ظلم غدا التاريخ يرويها
ضعوا عليّ كما شئتم لتنتقموا
فلن تزيدوا قبيح الوجه تشويها

روح الأيام

مخطط آساف .. للأقلية العربية

بقلم ابن خلدون

استعرضت النظرة الجديدة [New outlook] المجلة المبامية باللغة الانكليزية في عدد حزيران مناظرة حول « مستقبل الاقلية العربية في اسرائيل » كانت قد اقامتها المجلة في نيسان الماضي .

وقد اشترك في هذه المناظرة ميخائيل اساف رئيس تحرير اليوم سابقاً ومن اكبر دعاة النظرة العرقية حيال الشعب العربي في هذه البلاد ... وعبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة وموشه شمير الكاتب العبري المعروف ... وغيرهم من النظارة .

ولسنا نريد ان نتعرض الى هذه المناظرة من جميع نواحيها بل نريد ان نتعرض الى المخطط الذي رسمه اساف للشعب العربي في اسرائيل ... ونبدي بعض الملاحظات على مساهمة « الممثل العربي » في هذه المناظرة وغيره من المساهمين .

يبدأ اساف بالاعراب عن مرارته حيال الحركات القومية التي يقول انها ضرورية ولكنها ظاهرة تدعو الى الاسف !!

وبعد ان يبدي امله بان تختفي القومية بعد ان تقوم بدورها يقول ليس هناك حل وحيد عادل للقضايا القومية المتعارضة ... ويستطرد قائلا ان الحركة القومية تثير اسوأ نواحي الطبيعة الانسانية ولذلك تجعل الحلول المعقولة مستحيلة .

ومثل شيخ التاريخ الذي تصوره الكريكاتير يحكم اساف على حركتي العرب واليهود القومية ويقول لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين ...

ثم يلخص موقفه في امرين :

* على العرب في هذه البلاد ان يتخلوا عن حق الانتساب الى الحركة القومية العربية في العالم العربي الرحب ...

* والطريق الوحيد للخلاص هو اقامة نظام سويسري في اسرائيل .. فهناك تقوم دولة من المان وايطاليين وفرنسيين ولكنهم لا يدينون باي ولاء لاي حركة قومية خارج حدود دولتهم (الاتحادية) .

القائد العمالي الذي يفكر تفكير برجوازي

لن نتناقش حول مستقبل الحركات القومية .. صحيح انها ظاهرة غير مستديمة في التاريخ وستختفي حين تختفي الظروف التي بعثتها ... أي ستختفي حين تحقق اغراضها ، وهي في جوهرها التحرر التام من الاستعمار والكبت

ولكن لن نعتقد انها ظاهرة تدعو الى الاسف ... بل هي ظاهرة مضيئة في التاريخ الانساني لانها معول هدم اسوأ نظام استغلالي عرفته الانسانية خلال الالف السنة الاخيرة ...

ولهذا فليس من مأساة في الحركات القومية ... بل المأساة في عصرنا في مفهوم الطبقة البرجوازية لها .

فالبرجوازية في نظرتها للحركة القومية تضع القومية الواحدة مقابل القوميات الاخرى ... وتفرض على حركتها الواحدة صراعاً مع الحركات الاخرى تحقيقاً لاغراضها الطبقية ـ التوسع والارباح ...

ومع هذا فالحركات القومية البرجوازية لعبت دوراً تقدمياً في التاريخ لانها قاومت الاستعمار ... ولو الى حد معين ..

ولكن مقابل هذا الفهم ... هناك الفهم البروليتاري للحركة القومية وهذا الفهم الطبقي يقود الحركة القومية على ضوء مصالح الطبقة العاملة التي لا يمكن ان تتناقض مهما اختلفت قومياتها ... وهذا الفهم لا يضع الحركة القومية الواحدة او القومية الواحدة ضد الاخرى ... بل يضع المصالح المشتركة بين جميع القوميات في المقدمة ... وهي في عصرنا مكافحة الاستعمار والنضال العام من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

ولذلك لم يكن هناك تناقض بين الحركات القومية في الاتحاد السوفياتي حين تولى الحزب الشيوعي طليعة الطبقة العاملة كفاحها ...

ولم يكن هناك تناقض بين القوميات في الصين حين انتصرت القوى الثوريه على القوى المواليه للاستعمار هناك ...

ولذلك فأساة اساف انه يفكر بالتفكير البرجوازي ... ويفهم الحركة القوميه فهما برجوازيا ويصدر باحكامه عنه ... ومن البديهي ان يرى التناقض بين الحركتين القوميتين العربيه واليهوديه ... وان لا يرى حلا عادلا ...

والواقع ان التناقض الذي يبدو بين الحركتين اليهوديه والعربيه يعود في الجوهر الى ان الحركة القوميه اليهودية (اي الصهيونيه) ارتبطت بالاستعمار المعادي للتحرر القومي وقادتها الذين يقودون دفة هذه البلاد يصدرون في سياستهم حيال الحركة القوميه العربيه عن سياسة الولاء للاستعمار ...

ولذلك فالتناقض في الواقع لا ينجم عن مصالح الشعبين اليهودي والعربي القوميه العادله بل ينجم عن التناقض بين مصالح الشعبين والاستعمار ... وموقف قادة هذه البلاد الموالي للاستعمار هو الذي يمنع الوصول الى حل عادل للعلاقات العربيه الاسرائيليه !

(في الاسبوع القادم نواصل البحث تحت عنوان : هل هناك حل عادل للعلاقات العربيه اليهوديه؟)

حفلة توزيع شهادة «مواطن الشرف» لحبوشي

الحزب الشيوعي يشجب مظاهرة تدعيم المباي في الناصرة ويدعو الى الغاء الحكم العسكري وتحقيق مطالب العمال

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وزير العمل ، الوجهاء ، المخاتير ، اعضاء المجالس المحلية المبائيون ، مدراء البوليس ، الحكام العسكريون ومساعدوهم واجراؤهم العرب ، بعض رجال الدين واعضاء الكنيست العرب المبائيين ، لمهم حزب مباي من كل انحاء اسرائيل ، لحضور حفلة تقديم شهادة «مواطن الشرف» التي نظمها سيف الدين الزعبي وائتلافه المبائي باسم البلدية لمدير شؤون العمال العرب في وزارة العمل حبوشي مساء يوم الخميس الماضي .

واما العمال العرب الذين يطردون من اعمالهم ، والذين يعيشون على عمل عشرة ايام في الشهر باجور طوارئ ، والذين يتقاضون اجوراً منخفضة عن اجور العمال اليهود ، حتى واو كانوا يعملون في المشاغل الهستدروتية!

هؤلاء العمال الذين اعطيت شهادة الشرف لحبوشي نتيجة للخدمات التي قدمها لهم على حد قول الذين احتفلوا به ، فلم يدع اي منهم لهذه الحفلة ..

عاملان فقط دخلوا الحفلة ولكن سرعان ما تجمع حولهما اجراء المباي المشرفون عليها وبكل وقاحة اخرجوهما من القاعة بمساعدة البوليس .. قائلين ، هذه الحفلة ليست للعمال !

فاية مواطنية شرف هذه التي اخذها السيد حبوشي !

لقد كانت الحفلة كما جاء في المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا لتقديم شهادة مواطنة الشرف للسيد حبوشي ولا لاستقبال وزير العمل ، بل كانت مظاهرة مبائية لتدعيم مراكز مباي واعوانه في الناصرة ولمسح الاثر الشنيع السيء الذي تركه خطاب بن غوريون قبل ايام في الكنيست وجاء فيه ، « ان الحكم العسكري لا يمكن الغاؤه وان قضية اللاجئين ستصفى وان المثقفين العرب «لا حل لمشكلتهم» »

وبتلهف وحماس استقبل عمال وجماهير الناصرة هذا المنشور الذي عنونه الحزب الشيوعي بشعارات « العمال العرب يريدون من وزير العمل ضيف رئيس البلديه تغيير سياسة وزارته وحكومته المتصريه ، لا توزيع الابتسامات ...

« اننا نطالب الوزير بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح البغيض ، وباستنكار تصريح بن غوريون بان المثقفين العرب لا حل لمشكلتهم ، وبتعديل قانون الاستخدام الذي يضع العمال العرب على «كف عفريت» وبالغاء اجور الطوارئ وايام عمل الطوارئ ، وبضمان عمل دائم للعمال » !

وكشف المنشور النقاب عن مسؤولية وزير العمل عن سن قانون الاستخدام الذي بموجبه يطرد العمال العرب من اماكن عملهم اذا ما عملوا خارج مناطق سكناهم ، ومسؤوليته عن اجور الطوارئ ، ومسؤوليته عن محاكم وزارة العمل التي تقف مع اصحاب العمل وضد العمال ، ومسؤوليته عن الشبيبة العاملة العربية التي تذوي زهرة شبابها في سن مبكرة ، وهي تكدح باشق الاعمال وباجور بخسة ؟

حتى الذين يتخرجون من المدرستين المهنيتين اللتين لم تستوعبا مئة شاب في الناصرة ، لا يجدون العمل بعد اكمالها ...

وختم الحزب الشيوعي بالناصرة منشوره بدعوة العمال الى النضال ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي وسياسة مباي المتصريه في الحكومة وفي الهستدروت وعدم الانخداع في المظاهر الفارغة .

هذا وقد تكلم في حفلة تسليم شهادة مواطن الشرف كل من وزير العمل يوسفتال ورئيس البلديه ، والمطران حكيم ، وعضو الكنيست المبائي احمد كامل الظاهر والشيخ امين طريف ، وكانت كلماتهم على وتر واحد التسبيح والحمد والشكر لحكومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

اجتماع نشيطي فروع الحزب الشيوعي بمنطقة حيفا اقرار برنامج العمل لتشديد نضال الطبقه العامله

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً للنشيطين في فروع الحزب بمنطقة حيفا . واتخذ المجتمعون قراراً بتحسين عمل الحزب ولا سيما في مجال النضال الذي تشنه الطبقة العاملة ضد السياسة الحكومية المعادية للعمال ، وبتوسيع الصلات مع جماهير العاملين في المشاغل واحياء السكن .

وكان في مركز ابحاث هذا الاجتماع برنامج عمل الحزب في المنطقة عشيه انعقاد المؤتمر الرابع عشر للحزب . وقد قدم هذا البرنامج سكرتير لجنة المنطقه الرفيق الياهو دروكمان الذي استعرض التطورات السياسيه الاخيرة في الاقطار الرأسماليه وكذلك الوضع السياسي والاقتصادي في اسرائيل .

واشترك في النقاش ١٥ رفيقاً ، ثم لخص النقاش عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي .

واقر المجتمعون بالاجماع برنامج العمل . ثم اتخذ قرار يطالب الى حكومة اسرائيل عدم اعادة الجزار النازي ايخمان الى حكومة الارجنتين واجراء محاكمة شعبية له في اسرائيل .

الف ليره غرامة على كل من «جماعة الارض»

استغراب الحاكمة من التعاون بين المتهمين والنيابة !

حيفا — فرضت حاكمة الصلح مريم شتاركمن غرامة الف ليرة على كل من حبيب قهوجي ومنصور كردوش وصالح البرانسي وصبري جريس والياس معمر ومحمود السروجي وهم « جماعة الارض » بعد ان اعترفوا بتهمة اصدار جريدة بدون ترخيص . كذلك حكمت عليهم بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

وكانت النيابة العامة قد تنازلت عن التهم الاخرى وبينها اتهامات تتصل بمضمون ما نشرته « الارض » وبالتآمر على مخالفة قوانين الرقابة بعد ان اعترف المتهمون بالتهمة المذكورة

وصرح محامي المتهمين بانه سيستأنف الحكم .

وقبيل اصدار القرار طلب ممثل النيابه ان يطلع المحكمه على مضمون ما نشرته «الارض» في اعدادها ، وهو المضمون الذي تنازلت النيابه عن اتهام «جماعة الارض» به .

وفي قرارها قالت الحاكمة ان تصرف ممثل النيابه يثير كثيراً من الاستغراب ، فاذا كان هذا المضمون هو حقاً ما نشر في تلك الجريدة ـ ولم تقدم للمحكمة اي ادله على ذلك ـ وان تلك الاقوال لم تفصل في لائحة الاتهام مع ان ممثل النيابه يرى في ذلك سبباً موجباً لتشديد العقوبه ، فما معنى تبرئة المتهمين من تهمة نشر تلك الاقوال ؟!

وحيال هذا رفضت الحاكمه طلب النيابه بان تعطي المحكمه رأيها في مضمون النشرات .

وابدت الحاكمة ايضا استغرابها من ان الفريقين ـ النيابه والمتهمين ـ قد رأوا ان من المناسب ان يذكروا ان «بحث المسائل القضائيه التي كان من الواجب ان يجري لو ان المتهمين لم يعترفوا بالتهمه ، كان سيكون معقداً وطويلا» . وتساءلت الحاكمة ولكن ما علاقة هذا بتعيين العقاب .

وكذلك حين طلب محامي المتهمين من المحكمه ان تمكن المحكوم عليهم من دفع الغرامة اقساطاً خصوصاً وان النيابه لا تعارض في ذلك قالت الحاكمة باستغراب كبير ، «انني اعجب لماذا لم تكتبوا انتم بانفسكم الحكم . ان هناك اتفاقيات ، اكثر من اللازم ، بين النيابه والمتهمين في هذه القضيه» .

اقتراح ضريبة جديدة على النبيذ

القدس — اقترح مدير دائرة التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة فرض ضريبة خاصة على كل زجاجة نبيذ وعلى المشروبات الاخرى .

وقال صاحب هذا الاقتراح ان فرض هذه الضريبة على كل زجاجة نبيذ تباع في السوق المحلية سينتج مبالغ طائلة تقدم الى الصندوق الخاص بمساعدة مصدري النبيذ .

قيادة الشرطه تبحث قرار المحكمه في قضية عاموس بن غوريون

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في بيان رسمي اعلن هنا ان وزير البوليس قد درس القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا مؤخراً في قضية عاموس بن غوريون « وجماعة المتطوعين » ، وانه قد بحث الامر ايضاً مع مدير البوليس العام .

وجاء في البيان ان الوزير سيؤخر تقديم ملاحظاته في هذا الشأن الى ان يعرف راي وزير القضاء في القرار المذكور . ومعروف ان وزير القضاء قد تسلم صلاحيات المستشار القضائي للحكومة ، ووفقاً لهذا فان لرأيه اهمية مقررة في الموضوع .

واضاف البيان ان من الواضح ان وزير البوليس ووزير القضاء لن ينشرا ملاحظاتهما قبل مرور المدة التي يحق فيها للمدعي (عاموس بن غوريون) الطلب من محكمة العدل العليا اجراء بحث في القضية مجدداً . وفي حالة استخدام عاموس بن غوريون هذا الحق سيترتب على ذلك انتظار نتائج طلبه هذا .

مزارعو التبغ العرب يطالبون بزيادة سعر التبغ

كفرياسيف — لمراسلنا — وقّع مزارعو التبغ على عريضة الى وزير الزراعة والى لجنة الزراعة في الكنيست ، ومدير الجمارك العام يطالبون فيها بزيادة سعر التبغ عما هو عليه الان ، بحيث يتساوى مع سعر التبغ الذي ينتجه المزارعون اليهود .

وشرح المزارعون في عريضتهم وضعهم السيء ، فأسعار الحاجيات وتكاليف انتاج التبغ وحتى اسعار السجاير نفسها قد ارتفعت وبقي سعر التبغ الذي يؤخذ من المزارع على حاله .

كما ان شركات السجاير لا تدفع ثمن التبغ الا بعد اشهر طويله وبشق النفس ، هذا عدا الخصميات بحجة التلف وغيره الامر الذي يوقع افدح الاضرار بمزارعي التبغ .

اننا نضم صوتنا الى اصوات مزارعي التبغ ونؤيد مطالبهم العادله .

حديث في البلد

بوليس الاداب صاد الصيادين ...

تخفى عدد من افراد البوليس في ثياب الاستحمام وانتشروا في احواض السباحة وعلى شاطئ البحر في تل ابيب .. وفي نهاية اليوم «صادوا» ٢٠ شابا كانوا يحاولون تصيد «الفتيات والنساء» ...

مطلوب حاخام اكبر ثالث

حتى الان كان في البلاد حاخامان اكبران . الواحد للطوائف الشرقية والثاني للطوائف الغربية (الاشكناز) .

وقد توفي الحاخام هرتسوغ حاخام الطوائف الغربية وتجري الان الاستعدادات لانتخاب خلف له وبينما تجري هذه الاستعدادات بدأ اليهود اليمانيون يطالبون بانتخاب حاخام اكبر ثالث يقوم على خدمتهم الروحية ...

وقد ارسلوا رسالة الى مجلس الحاخامية الاعلى بهذا المعنى ..

المجنون الذكى

اعتقل البوليس اوتو فايس واتهمه بسرقة اموال وممتلكات بمبلغ ٢٠ الف ليرة ...

والامر الغريب ان هذا اللص استطاع ان يغنم كل هذه الغنائم خلال اسبوع .

والامر الاغرب انه كان نزيل مستشفى للامراض العقلية وفر منه قبل فترة وجيزة .

ويقول البوليس ان فايس كان «انجح» لص اذ استطاع ان يتسلل الى اضخم الفنادق ويغنم هذه الغنائم .

قاموس فلسفي

المادية الديلكتيكية

من الجدل ـ ديالكتيك ـ لاكتشاف التناقض في الآراء ، وهو الاسلوب الفلسفي الذي استعمله فلاسفة اليونان الاقدمون ، انتقل ماركس وانجلز الى اكتشاف التناقضات في الطبيعة والمادة حتى توصلا الى اعمق واصوب نظرة علمية الى الطبيعة والمادة وهي ان كل شيء في الطبيعة وفي المادة ، من اضخم جرم الى ذرة المادة الاساسية هو في حركة دائمة ، حركة تتألف من مجموعة اضداد : سلبي وايجابي ، أشياء تنمو واشياء تموت . ان كل المكتشفات العلمية ، وخصوصاً اعظم اكتشاف توصل اليه الانسان وهو تفكيك الذرة ، يثبت صحة النظرة الديلكتيكية الى الطبيعة والمادة . فنحن نعرف الان ان ذرة المادة الاساسية ، كل مادة ، تتألف من مجموعة من الحركة الدائمة والمتناقضة : الكترونات سلبية تدور حول مركز الذرة الذي يتألف من بروتونات ايجابية ممتزجة مع نيوترونات حيادية ؛ قسم يدور حول قسم . الضد يجذب اليه ضده . وحدة حركة دائمة تتألف من تناقضات دائمة .

ان ماركس وانجلز ، اللذين توصلا الى هذه النظرة الشاملة للطبيعة ، اعتمدا على كل انجازات العلم والفلسفة من قبلها . ولكن علينا ان نعتبر المادية الديلكتيكية الماركسية طفرة في الفلسفة وانتقالا ثورياً الى ابعد الحدود .

فماركس وانجلز خلصا المادية القديمة من نظرتها غير العلمية الى الطبيعة والمادة . فما كانت المادية القديمة ترى ان المادة في حركة دائمة تتألف من مجموعة اضداد ومن وحدة اضداد .

ونستطيع ان نلخص مادية ماركس وانجلز ، في خطوطها العريضة جداً ، كما يلي :

١ — ان الطبيعة ، المادة ، موجودة في استقلال عن التفكير الانساني وليست انعكاساً لهذا التفكير كما تدعي الفلسفة المثالية ، الغيبية .

٢ — ان الطبيعة ، المادة ، تتحرك وتتطور بموجب قوانين المادة الموضوعية . ان الدماغ الانساني اكتشف ويستطيع ان يكتشف هذه القوانين . ليست في الطبيعة طلاسم لا يمكن حلها انما لا نزال في الطبيعة امور لم تكتشف بعد . والانسان خلال كفاحه من اجل السيطرة على الطبيعة وعلى مصيره سيستطيع اكتشاف هذه الامور .

٣ — ان المادة ، وكل ظاهرة في الطبيعة ، هي في حركة دائمة ، مجموعة تناقضات ووحدة اضداد متغيرة . ولا تكون الحركة فقط بدافع عوامل خارجية انما الحركة موجودة في داخل المادة .

٤ — ان الانسان مرتبط بالطبيعة ، لا خارج عن الطبيعة بل هو نتاج تطورها . ان الانسان هو اسمى ما وصلت اليه المادة في تطورها حتى اكتسبت ميزة الارادة الحرة .

٥ — ان الفكر الانساني هو انعكاس للاوضاع المادية ولكنه بدوره يؤثر على هذه الاوضاع فتقوم دائماً عملية انعكاس متبادل هي لحمة وسدى التطور الاجتماعي .

وهكذا نرى ان نطاق المادية الديلكتيكية لا يقتصر على تفهم الطبيعة والمادة انما ينطلق ليشمل الحياة ودور الانسان تجاه الطبيعة وتجاه اخيه الانسان . ان المادية الديلكتيكية هي نظرتنا الى الحياة والى تطور المجتمعات البشرية . وهذا ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

عالجت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع، مواضيع مختلفة كان بينها ما يتعلق بقضية اللاجئين العرب وبزيارة بن غوريون لفرنسا وحادثة اوليفكس التي انتهت بموت ٥ عمال.

لمرحاب

فكتبت جريدة احدوت هعبودا لمرحاب، مقالا بعنوان «تقرير مجلس الشيوخ الامريكي عن اللاجئين» تنكرت فيه كعادتها لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وقالت:

«لقد اوضحت اسرائيل اكثر من مرة موقفها من قضية اللاجئين. واليوم يعرف كل اولئك الذين يبحثون هذه القضية بشكل موضوعي ان الحل الانساني الوحيد والممكن هو توطين هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية الغنية بالارض والمياه والمحتاجة الى القوى الانسانية لتطورها وتصنيعها».

وتستطرد لمرحاب قائلة:

ونشر التقرير عشية انعقاد دورة الامم المتحدة له اهمية سياسية وهو يشير الى ان اسرائيل ستجابه معركة شديدة في هذا المضمار. ان علينا الاستعداد لهذه المعركة بالتفسير والاقناع ونشر الانباء الموثوقة عن عدد اللاجئين وعن الاستغلال البشع الذي تقوم به الدول العربية للاجئين.

ثم تضيف «لمرحاب»: لقد تعلم عبد الناصر «كفاحي» هتلر. والناصرية لا تختلف عن النازية... وهذا هو موقد الخطر على السلام في الشرق الاوسط. وخصوصاً يزداد هذا الخطر لان السياسيين في الغرب وفي الشرق لا يعرفون حقيقة عبد الناصر المدموغة بدمغة الهتلرية وهم يتسابقون على كسب وده ويسلحونه ويقوون القوة التي تهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم!!

عل همشمار

وعلقت جريدة المبام، «عل همشمار»، على زيارة بن غوريون لفرنسا فقالت:

«ونحن نأمل بان يتمكن مبرمجو سياستنا من التحدث الى رؤساء كل الدول بغض النظر عن المعسكر والنظام. فبمثل هذه الطريق نستطيع ان نبرز اراء اسرائيل، وفي الاساس مطالبها امام كل العناصر المقررة في السياسة الدولية...

وتبين عل همشمار جوهر هذه المطالب، وهي: تقوية أمن دولتنا، وضمانات من كل الدول لسيادة اسرائيل ولسلامة اراضيها واخراج المنطقة من نطاق الحرب الباردة.

وتستطرد عل همشمار قائلة:

ولكن من المحظور ان يؤدي ابراز اراء اسرائيل امام رؤساء الغرب الى ترك الانطباع باننا نخطو لدمج اسرائيل في شبكة قوات تابعة لطرف واحد.

قول هعام

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي اليومية، قول هعام مقالا افتتاحياً عالجت فيه الحادث الذي وقع في مصنع اوليفكس وأدى الى اصابة ٥ عمال باصابات خطيرة انتهت بموتهم واحداً اثر الاخر.

وقالت قول هعام: ان هذه الحادثة المروعة يجب ان تكون نقطة تحول في المعركة التي يشنها جمهور العمال في اهم جبهة، جبهة ايجاد تأمين في العمل وضد الاهمال الذي يؤدي الى اصابة العمال والى كوارث مروعة. ولن نغالي اذا قلنا ان هذه الجبهة قد نسيت وهذا هو حقيقة لا تغتفر.

وذكرت قول هعام ان نحو من ربع مليون عامل قد اصيبوا في حوادث عمل خلال السنوات العشر الماضية. أي ان حوادث العمل تصيب كل عامل تاسع في اسرائيل.

واشارت قول هعام الى ان هناك قانون تنظيم المراقبة على العمل «ولكن ذلك موجود نظرياً. فعملياً يعتبر هذا القانون ملغياً وذلك لان الحكومة ووزراء العمل المبائيين المتعاقبين لم يضعوا الانظمة المطلوبة للعمل بموجب هذا القانون».

وقالت قول هعام من الضروري ان تثير هذه الحادثة في الهستدروت، بكل مؤسساتها، قضية هامة هي ضمان عودة العامل الى بيته وعائلته سالماً.

ولتكن الحادثة دافعاً لتشديد نضال الطبقة العاملة ضد المستغلين والحكومة من اجل تأمين العامل في مكان عمله.

بدء زيارة بن غوريون لفرنسا

دافار: أنباء الزيارة لم تحظ بنشر واسع

القدس — غادر رئيس الحكومة بن غوريون البلاد امس الاثنين في طريقه الى فرنسا حيث يبدأ، اليوم الثلاثاء، زيارته لها ويرافق بن غوريون نائب وزير دفاعه شمعون برس.

وزيارة بن غوريون الرسميه لفرنسا تستغرق يوماً واحداً (اليوم الثلاثاء) وتتضمن اجراء محادثات مع ديغول ورئيس حكومته دوبريه ووزير خارجيته، كوب دي مورفيل، ووزير الحربيه الفرنسيه. ثم يبقى بن غوريون في فرنسا، بشكل غير رسمي، ٦ ايام أخرى يسافر بعدها الى بلجيكا وهولندا، لزيارتهما رسمياً.

ومع ان بعض الانباء تحدثت عن احتمال وساطة ديغول في نزاع اسرائيل مع الارجنتين بشأن ايخمان فان مصادر دبلوماسيه في باريس تنكر ذلك. وجدير بالذكر ان رئيس الارجنتين، فرونديزي، سيصل الى باريس بعد ان يكون غادرها بن غوريون.

ورفض ناطق الحكومه هنا ان يقول بوضوح فيما اذا كان بن غوريون قد ادلى ببيان عن مهمة رحلته وتفاصيلها الى الحكومه الاسرائيلية.

وكتبت دافار تقول، انه على الرغم من ان انباء زيارة بن غوريون لفرنسا لم تحظ بنشر واسع فان السلطات الفرنسيه وعدت بتنظيم استقبال لائق له.

عمال آتا

يطلبون زيادة الاجور

حيفا — لمراسل الاتحاد — بدأت سكرتارية لجنة عمال آتا مفاوضات مع ادارة المصنع بشأن مطلب زيادة اجور العمال الاساسية

وقد اجاب مدير المصنع العام بالرفض متذرعاً «بالتسوية القطريه» التي بموجبها جمدت الاجور الاساسية. ولكنه اعلن استعداده لزيادة البريميا في اوضاع معينة.

وجدير بالذكر ان ادارة آتا تعين البريميا ومقدار الانتاج شهريا ووفق ارادتها دون ان يكون للجنة العمال رأي في ذلك.

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو
٦٠ ألف ليرة
يجمع خلال ثلاثة اشهر
[حزيران، تموز، آب]

وتوزع الحملة على المناطق كما يلي:

المنطقة	المبلغ المقرر
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠
حيفا	١٣٠٠٠٠
السهل	٧٠٠٠٠
الناصرة	٥١٥٠٠
القدس	٥٥٠٠٠
الجنوب	٤٠٢٥٠
النقب	٧٥٠
المثلث	٧٥٠
الجليل	٢٥٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠

ايها الرفاق والاصدقاء

بمناسبة المؤتمر الرابع عشر سيعمل حزبنا الشيوعي على زيادة النضال للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وعلى توسيع الدعاية والشرح السياسي في اوساط الشعب الذي يقاسي من سياسة حكومة بن غوريون المعادية للمصلحة القوميه وجماهير الشعب.

وستصرف هذه الحملة لتقوية دعاية الحزب وشرحه السياسي ونضاله بمناسبة المؤتمر الرابع عشر ولتغطية مصاريف هذا المؤتمر.

ايها الرفاق والاصدقاء

لنتجند جميعاً من أجل انجاح هذه الحملة، لنتبرع ولنجمع التبرعات ولننه هذه الحملة بنجاح في الموعد المحدد وبذلك نساهم في تقوية النضال العمالي والوطني للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا، وقد أرسلت الى جميع فروع الحزب الطوابع الخاصة بهذه الحمله.

فمن أجل تحسين العمل التنظيمي في الحزب ولتسهيل تنظيم الحسابات وتقديم البيانات المالية والمراقبة عليها قررت سكرتارية الحزب إلغاء جميع الطوابع الخاصة بالحملات المالية الماضيه بما فيها حملات الصحافه وان تستعمل لحملة المؤتمر الرابع عشر الماليه فقط الطوابع الخاصة الجديدة.

حتى الان جمع لحملة المؤتمر اكثر من ٣ آلاف ليرة. فالى الامام.

قضايا الساحة والباصات وايصال الماء
تستدعي اقامة مجلس محلي في كابول

كابول — لمراسل الاتحاد — على الرغم من ان قريه كابول تكبدت الوف الليرات لتعبيد طريق القرية، وعلى الرغم من مضي ستة اشهر على ذلك، فالباصات لا تسير في هذه الطريق حتى الان وذلك لان الشركة تطالب باقامة ساحة في القرية، وهذه الساحة لم يتم بناؤها لان كل عضو في لجنة الطريق يريدها امام داره وهكذا يضطر عمال القرية الى تحمل المشاق للوصول الى الشارع الرئيسي والسفر في الباصات التي تقل عمال ديرحنا وسخنين وطمره.

وقد قام الاهالي، هذا الاسبوع بمبادرة رفاق الحزب الشيوعي في القرية بتوقيع عريضة يطالبون فيها بايصال الباصات الى القريه. وقد بلغ عدد التواقيع اكثر من مئة توقيع.

وقد تطورت طلبات الاهالي الى اكثر من طلب إيصال الباصات الى القريه، فهم يطالبون الان ايضاً بايصال شبكة المياه الى القريه وخصوصاً بعد ان اشتدت أزمة المياه بسبب قلة الامطار. كما يطالبون ببناء المدرسة التي هبطت قبل ان يتم بناؤها.

وهم من اجل تنفيذ هذه المطالب جميعها يصرون على إقامة مجلس محلي منتخب. وتجري الان الاتصالات بين العمال لاقامة لجنة تتبنى مطالب القريه وتعمل على تحقيقها.

هذا وقد علمنا ان اجتماعاً سيعقده وزير الداخلية في القريه قريباً ويشترك فيه ممثل عن وزارة العمل وحاكما شفاعمرو والناصرة العسكريان. ولا تزال الدوافع لعقد هذا الاجتماع مبهمة إلا ان المعتقد ان هنالك محاولة لطبخ مجلس محلي للقريه مؤلف من أعوان المباي وزلم الحكم العسكري.

ان اهالي كابول بوحدتهم سيجبرون السلطات على إقامة مجلس محلي لقريتهم وسيوصلون الى هذا المجلس المخلصين من اهالي القريه.

نقابة المعلمين تطالب بزيادة الرواتب
٤٠ ليرة في الشهر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — هاجم سكرتير نقابة (هستدروت) المعلمين، ليفن، نائب وزير الثقافة، آساف، وقال ان الأتهامات التي وجهها آساف لااساس لها وتعتمد على معلومات غير دقيقة ومشوهة وتسيء الى جمهور المعلمين. ورفض ليفن ثانية نتائج لجنة غوري.

وكان ليفن يرد على خطاب وزير الثقافة الذي ادعى ان نقابة المعلمين تقدم مطالب جديدة مبالغ فيها.

وقال ليفن ان نقابة المعلمين لم تهدد باستعمال القوة فحسب بل شاركت في اعمال الفصل غير القانونية عند تنفيذها، وطالب ليفن بزيادة اجور المعلمين بمبلغ ٤٠ ليرة في الشهر.

وهاجم ليفن بشدة الازدحام في الصفوف وتلا رسالة من مدير احدى المدارس بتل ابيب جاء فيها ان الازدحام يجعل التعليم غير تعليم والثقافة غير ثقافة. وقال ليفن ان الحكومة البريطانيه تسعى الى تخفيف الازدحام في الصفوف. وهكذا فالذي يفهمه وزير محافظ في بريطانيا لا يفهمه نائب وزير الثقافة الذي هو من الحركة العمالية!

واعلن ليفن ان نقابة المعلمين لم تتعهد بقبول نتائج لجنة غوري، وهي ترى من حقها الاولى ان تطلب اجراء مفاوضات بشأن مطالب المعلمين.

وحوش الضريبه تجوب كابول

كابول — لمراسل الاتحاد — في الاسبوع الماضي هاجم جباة الضرائب القرية لتحصيل أموال ضريبة الدخل المجحفة وقاموا بالحجز على الحيوانات وأخذوا يعتدون بالضرب والاهانة على السكان، ونتيجة لهذا الاعتداء أصيب بجراح محمد عيسى الطه وسليم صالح عبد ربان، اللذان حاولا الدفاع عن أموالهما. ولم تكتف الشرطة بذلك بل قامت باعتقالهما وساقتهما مع عائلتيهما من النساء والاطفال الى مركز البوليس ورفضت إطلاق سراحهما بحجة إكمال التحقيق.

هذا ولا تزال سيارات الشرطة والجباة تجوب شوارع القرية لاشاعة جو من الارهاب والخوف بين المواطنين ولارغامهم على الخضوع. وفي نفس الوقت يقوم سماسرة ضريبة الدخل بالتوسط بين المكلفين فيسوقونهم الى الناصرة لاخراجهم على الدفع مقابل بعض التسهيلات.

حكومة الجزائر تعلن:
«الانتخابات البلدية في الجزائر مهزلة فاشلة»

تونس — اصدرت حكومة الجزائر الموقتة بياناً رسمياً هاجمت فيه الانتخابات البلدية التي اجرتها السلطات الاستعمارية الفرنسية في ظل الارهاب والتهديد.

وجاء في بيان الحكومه الجزائريه ان هذه الانتخابات كانت محاولة فرنسيه للتراجع عن مبدأ حق تقرير المصير.

واشار البيان ان الانتخابات قد كانت مهزلة فاشلة ومع هذا فان حكومة فرنسا تواصل محاولاتها ان تفرض على الشعب الجزائري حلولا مشوهة عن طريق نفر من الذين انتخبتهم الشرطة.

عبد الناصر في يوغسلافيا بعد زيارته لليونان

اثينا — صدر هنا بيان مشترك عن ابحاث الرئيس عبد الناصر والمسؤولين اليونانيين جاء فيه ان الصداقة الوطيدة والتعاون المثمر بين البلدين عامل هام من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وعقد عبد الناصر اجتماعاً صحفياً هنا قبيل مغادرته اثينا.

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كانت هنالك احتمالات لتحسين العلاقات بين العربيه المتحدة واسرائيل، قال عبد الناصر ان ليس هنالك مثل هذه الاحتمالات نظراً للقضايا المعلقة

وقال ايضاً ان اسرائيل ترفض الانصياع الى قرارات الامم المتحدة وقد طردت مليون انسان وترفض السماح باعادتهم الى فلسطين والتعويض عليهم.

وذكر عبد الناصر ان اسرائيل لا تستطيع المرور في قناة السويس ولن يكون هنالك اي تحسين في علاقاتنا.

ورداً على سؤال آخر قال ليس هنالك في بلادنا اي تسرب شيوعي فهنالك حزب شيوعي غير شرعي واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول التدخل في شؤون العربيه المتحدة.

هذا وقد وصل الرئيس عبد الناصر الى يوغسلافيا في زيارة رسميه حيث يجتمع خلالها (للمرة السابعة منذ ١٩٥٤) مع الرئيس اليوغسلافي تيتو.

صحيفة باكستانية تدعو الى
رفض «المساعدات» البريطانيه والامريكيه التي تبقي البلاد زراعيه

كراتشي — دعت باكستان تايمس الحكومة الباكستانية الى رفض «المساعدات» البريطانية والامريكية واتخاذ طريق الاستقلال الاقتصادي الصحيح.

وفسرت ذلك قائلة ان الدولتين الاستعماريتين تزودان الباكستان بفائض منتجاتهما الزراعيه لمنع تصنيعها، واضافت انهما تشددان التأكيد على الانتاج الزراعي في تلك الاقطار التي تتسلم «مساعدتهما» لتعتمد عليهما في حاجاتها الصناعية.

واستطردت استشهاداً على الخبراء الاجانب تصل الى نتائج خاطئة، فمثلا تضاعفت اسعار المنتجات الصناعية مثل الالات بينما بقيت اسعار القطن والجيش (تنتجهما الباكستان) على حالها... وحين نبحث الامر بتوجيه الخبراء نصل الى النتيجة بان علينا ان نضاعف انتاجنا من القطن والجيش والشاي!!

وطالبت الصحيفة بنشاء قاعدة صناعيه مزودة بالطاقة والفولاذ لانتاج الالات والمواد الكيمياوية فلا تبقى البلاد زراعية الى الابد.

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم تركي وزوجته
نهانينا بالمولودة الجديدة

صديقة
الحزب الشيوعي
وادي النسناس - حيفا

من أجل مجالس عمال منتخبة

بقلم جمال موسى

على الرغم من فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وعلى الرغم من قبول قسم كبير منهم العضوية الهستدروت فلا تزال القضية بالنسبة لحقوق العمال العرب والدفاع عنها وتأمين المساواة لهم في الاجور وشروط العمل والحصول على العمل، لا تزال القضيه كما كانت «وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا».

والسبب في ذلك يعود الى اهمال تنظيم العمال العرب. فالتنظيم ليس فقط بحمل البطاقة وبدفع الاشتراكات وانما ايضاً باقامة هيئات ينتخبها العمال لتنظيم نضالهم وللدفاع عن حقوقهم.

والوضع الان ان العمال العرب في المدن والقرى العربية لا هيئة تمثلهم وكل ما هنالك ان القيادة المبائية في الهستدروت عينت بعض اجرائها كمسؤولين عن العمال العرب من قبل الهستدروت. وهؤلاء الاجراء لا يعنيهم من امر العمال سوى معاشاتهم ومصالحهم الخاصة التي تقرر فيها مختلف دوائر السلطات مثل التحري والحكم العسكري سيان عندهم جاع العمال ام شبعوا.

لذلك فالامر الملح حالياً هو اقامة مجالس عمال في فروع الهستدروت في المدن والقرى العربية مثل الناصرة والطيبه وام الفحم وشفاعمرو وكفر ياسيف والرامة الخ.

فهذه المجالس التي يجب ان ينتخبها العمال اعضاء الهستدروت في هذه الفروع هي التي يجب ان تدير شؤونهم وهي الوحيدة التي تكون مسؤولة عن فروع الهستدروت امام العمال وامام هيئات الهستدروت العليا. وهكذا هو الامر في المدن اليهودية. فهناك لا يتصرف في شؤون العمال شخص معين مثل جورج سعد وانما المجالس وسكرتارياتها وسكرتيرها المنتخبون.

فوجود مجلس عمال منتخب من عمال الناصرة مثلا يمكن العمال من التوجه لهذا المجلس بمختلف قضاياهم، وهذا يعني ان هذا المجلس الذي يجب ان يجتمع بشكل منظم سيضطر امام ضغط العمال ان يبحث قضاياهم وان يقرر بشأنها. وعندما يقرر أمراً في صالح العمال فهذا الامر سيلزمه ويلزم الهستدروت كلها على تنفيذه. وما يقرره سيؤثر على مختلف الدوائر ذات الشأن بقضايا العمال او على اصحاب العمل.

وهنا تكمن اهمية وجود مجلس ينتخبه العمال. واما شخص مثل جورج سعد فلا وزن له مطلقاً من هذه الناحية حيث لا صلاحية له في تقرير شؤون العمال ولا يستطيع حتى البت فيها لانه مجرد موظف يعود الى رؤسائه. لذلك فوجود مجلس عمال منتخب في مدينة او قرية عربية هو سلاح في يد العمال للدفاع عن حقوقهم وخاصة اذا انتخب العمال اعضاء هذا المجلس من المخلصين لقضيتهم.

وليس من قبيل الصدف ان القيادة المبائية في الهستدروت لا تنوي حتى الان تمكين العمال العرب من انتخاب مجالسهم وذلك حتى تحرمهم من امكانية النضال المنظم عن حقوقهم وحتى تبقي الحل والربط بشؤونهم في ايدي اجرائها للتلاعب بها.

حتى مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة الذي انتخب في السنة الماضية تمنع القيادة المبائية اجتماعه حتى الان. وهو معطل بشكل معارض لقوانين وتقاليد الهستدروت وذلك حتى تحول دون هذا المجلس وبحث قضايا عمال البناء في الناصرة من اجل ان تبقي على التمييز ضد عمال البناء العرب في الاجور وشروط العمل الخ.

وذلك مع العلم ان كل مجلس عمال بناء في كل بلد يهودي اجتمع في الشهر الاول لانتخابه وهو الذي يدير شؤون عمال البناء فيه.

لذلك فالحزب الشيوعي يدعو العمال العرب الى مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بواسطة العرائض والوفود والاجتماعات لان تتم مجالس عمال منتخبة في المدن والقرى العربية. وليأخذ العمال هذا المطلب بايديهم وليلاحقوه حتى يتحقق وحتى يتم انتخاب مجالس تدافع عن حقوقهم وترعى شؤونهم.

ازدياد عدد المجرمين الشباب
من ١٣٥ ألف مسن هنالك ٦ آلاف فقط يتلقون المساعدة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — القى وزير الشؤون الاجتماعية، الدكتور بورغ، محاضرة في النادي التجاري الصناعي هنا ذكر فيها ان اجرام الاحداث قد ازداد خلال السنتين الاخيرتين ازدياداً مقلقاً.

واشار الدكتور بورغ الى ان نسبة المجرمين من الشباب، بين السكان، قد زادت عن نسبة المجرمين بين الكبار سناً. واكد الوزير بشكل خاص ازدياد عدد الاحداث الذين ينتهكون قوانين المؤسسات وقال ان عدد الذين يلقى عليهم القبض، ممن هم في سن تتراوح بين ٩ و١١ سنة قد ازداد عما كان عليه قبل عشر سنوات.

وقال الوزير ايضاً ان من بين ١٣٥ الف مسن في اسرائيل (اي ٧ بالمئة من السكان) هنالك ٦ آلاف فقط يتلقون التأمين القومي، وان وزارة الشؤون، بمساعدة عناصر اخرى، تساعد ١٠ آلاف شخص. واعترف الوزير ان هنالك الوفاً ممن لا دخل لهم وممن لا يتلقون اي مساعدة من اي جهة.

أهالي كفر برعم يرفضون دفع إيجارات
بيوت فرض عليهم سكناها

حيفا — بعث اهالي كفر برعم، الذين يسكنون في الجش، الى القيم على الاموال المتروكة برسالة احتجوا فيها على مطالبته اياهم بايجارات عن البيوت التي يسكنون فيها منذ ان اجلوا عن قريتهم كفر برعم.

وقالوا في رسالتهم انهم لم يستأجروا هذه البيوت ولا تعاقدوا على ايجارها بل هم يقيمون فيها اقامة جبرية... «وليس من مصلحتنا ان نكون خارج قريتنا واراضينا ولا نرضى عنها بديلا».

ويرفضون في النهاية مطالبة القيم بالايجار...